المحاضرة الرابعة: التكاليف المعيارية

تعريف التكاليف المعيارية (النموذجية):

يمكن تعريفها بأنها التكاليف المحددة مسبقا، وتتميز بصيغة معيارية بهدف مراقبة نشاط المؤسسة في فترة معينة وقياس قدراتها أو امكانياتها في تحقيق برامجها، وهذا بإجراء مقارنة بين ما يحقق فعلا من كمية وقيمة عناصر التكاليف، وما يحدد من قبل.

فهي إذا طريقة موجهة إلى المستقبل وليست تاريخية، ويمكن تحديد التكاليف النموذجية بعدة طرق تتلاقى كلها في نفس الهدف والمبدأ الاساسي، وكلها ذات علاقة بالميزانية التقديرية أو برنامج نشاط المؤسسة للفترة.

المعيار هو نموذج أو قاعدة لقياس الاداء.

التكاليف المعيارية هي التكاليف المحددة مسبقا والتي تستخدم لقياس الاداء وتقييمه.

أهداف التكاليف المعيارية:

- **البرمجة:** يمكن برمجة النتائج في ظل التكاليف المعيارية الكلية بطريقة أكثر فعالية، فهي تركز على ما سوف يحدث في الفترة المستقبلية، وليس على ما حدث فعلا؛
- **الرقابة على التكاليف وتقييم الاداء :** من خلال المقارنة بين التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية تحدد الانحرافات وتوضح أسباب الانحرافات والمسئولين عنها ومعالجتها، كما تستخدم لتقييم أداء المنشأة ككل. (تقييم أداء مراكز المسؤولية كلا على حدا)؛
- **اعداد الموازنات التقديرية:** التكاليف المعيارية التي يتم تحديدها للوحدة من المنتج تستخدم في وضع الموازنات التقديرية؛
- **التسعير (تحديد اسعار المنتجات):** يمكن استعمال طريقة التكاليف المعيارية كأساس لتسعير المنتجات؛
- **الاعلام :** تزويد إدارة المؤسسة بتقارير دورية وكشوفات تفصيلية بالانحرافات عن معايير المصاريف المحددة وتحديد الفروق.

أنواع التكاليف المعيارية:

- **التكلفة المعيارية النظرية (المثالية):** تحدد على أساس أحسن مزيج في استعمال عوامل الإنتاج، وهي تمثل الحالة المثالية للنشاط؛
- **التكلفة المعيارية المقارنة:** تحدد انطلاقا من المقارنة مع تكلفة تنافسية تأخذ بعين الاعتبار ظروف السوق؛
- **التكلفة المعيارية التاريخية:** تحدد على أساس الفترة السابقة أو معدلات بين تكاليف عدة فترات سابقة؛
- **التكلفة المعيارية العادية (الجارية):** تحدد بدلالة التقديرات المتعلقة بالظروف العادية للإنتاج والتوزيع في المؤسسة.

خصائص نظام التكاليف المعيارية:

- أن تكون المعايير قابلة للتحقيق
- توضع المعايير وفق الموارد والامكانيات المتاحة للمؤسسة، مع الاخذ بعين الاعتبار المعوقات والصعوبات الموجود؛
- أن تستفيد المؤسسة من تجاربها الماضية؛
- يجب أن تبنى المعايير على اسس علمية.

تحليل الانحرافات:

أولا: الانحرافات الاجمالية:

يمكن حساب الفروقات المختلفة باستعمال إحدى المعادلتين:

(1) الانحراف الكلي = التكاليف المعيارية – التكاليف الحقيقية $\Delta c=cs-cr$

أو:

(2) الانحراف الكلي = التكاليف الحقيقية – التكاليف المعيارية $\Delta c=cr-cs$

بالاعتماد على المعادلة (1) يمكن أن يكون الفرق:

- الفرق موجب: التكلفة المعيارية أكبر من التكلفة الحقيقية فالانحراف ملائم cs>cr
- الفرق سالب: التكلفة المعيارية أكبر من التكلفة الحقيقية فالانحراف غير ملائم cs<cr

بتفصيل المعادلة (1) نحصل على:

$\Delta c = cs - cr$

$\Delta c = Ps.Qs - Pr.Qr$

الفرق في الكمية: $\Delta Q = Qs - Qr \rightarrow Qr = Qs - \Delta Q$

الفرق في السعر: $\Delta P = Ps - Pr \rightarrow Pr = Ps - \Delta P$

تعويض قيمة Qr و Pr في معادلة الانحراف الاجمالية نحصل على:

$\Delta c = Ps.Qs - [(Ps - \Delta P)(Qs - \Delta Q)]$

$\Delta c = Ps.Qs - [Ps\ Qs - Ps\ \Delta Q - \Delta P\ Qs + \Delta p\ \Delta Q]$

$\Delta c = Ps.Qs - Ps\ Qs + Ps\ \Delta Q + \Delta P\ Qs - \Delta p\ \Delta Q$

$\Delta c = Ps\ \Delta Q + Qs\ \Delta P - \Delta p\ \Delta Q$ العلاقة (1)

نلاحظ أن الفرق قد وزع بين ثلاث فروقات كما يلي:

الانحراف في الكمية: $Ps\ \Delta Q = (Qs - Qr)\ Ps$

الانحراف في السعر: $Qs\ \Delta P = (Ps - Pr)\ Qs$

الانحراف المشترك: $\Delta p\ \Delta Q$

إن الانحراف المشترك ناتج عن تأثير الفرقين وفيه تختلط المسؤوليات لذا فمن الأحسن حساب الفرق الإجمالي لعنصر التكلفة على شكل فرق السعر وفرق الكمية فقط، بأخذ العامل المشترك ΔP في العلاقة 01 نجد :

$\Delta c = Ps\ \Delta Q + \Delta P\ (Qs - \Delta Q)$

ولدينا: $Qr = Qs - \Delta Q$

إذا: العلاقة (2) $\Delta c = Ps\ \Delta Q + Qr\ \Delta P$

يمكن أيضا الحصول على علاقة (3) لحساب الانحراف الإجمالي وذلك بأخذ ΔQ كعامل مشترك في العلاقة (1) فنحصل على مايلي :

$$\Delta c = \Delta Q\ (Ps - \Delta p) + Qs\ \Delta P$$

ولدينا : $Pr = Ps - \Delta P$

إذا: العلاقة(3) $\Delta c = \Delta Q\ Pr + Qs\ \Delta P$

ثانيا: انحراف المواد الأولية:

بتطبيق نفس العلاقة للانحرافات الاجمالية نحصل على انحرافات المواد الأولية التي نريد حسابها بحيث:

Q : تمثل الكمية أو عدد الوحدات المستعملة

p : تمثل تكلفة الوحدات من المواد الولية

وبالتالي يصبح حساب انحرافات المواد الأولية كما يلي:

انحراف السعر =(السعر المعياري – السعر الفعلي) × الكمية الحقيقية

$$= (Ps - Pr)\ Qr$$

انحراف الكمية = (الكمية المعيارية – الكمية الفعلية) ×السعر المعياري

$$= (Qs - Qr)\ Ps$$

الانحراف الإجمالي: $\Delta c = Ps\ \Delta Q + Qr\ \Delta P$

ثانيا: انحراف اليد العاملة:

تطبيق نفس العلاقة للانحرافات السابقة ، يتغير فقط: انحراف الكيمة تصبح تعالج انحراف الزمن او الكفاءة ، بينما انحراف السعر يصبح يعالج انحراف الأجر وبالتالي:

Q : ساعات العمل

P : اجر الساعة

Qs: ساعات العمل المعيارية

Qr: ساعات العمل الحقيقية

Ps: الاجر المعياري للساعة الواحدة

Pr : الاجر الفعلي للساعة الواحدة

التكلفة المعيارية = الاجر المعياري× ساعات العمل المعيارية

$$Cs=Ps\times Qs$$

التكلفة الفلية = الاجر الفعلي× ساعات العمل الفعلية

$$Cr=Pr\times Qr$$

وبالتالي يصبح حساب انحرافات المواد الأولية كما يلي:

انحراف السعر(الأجر) =(الاجر المعياري للساعة الواحدة – الاجر الفعلي للساعة الواحدة) × ساعات العمل الفعلية

$$= (Ps-Pr)\ Qr$$

انحراف الكمية(الزمن) = (ساعات العمل المعيارية – ساعات العمل الفعلية) الاجر المعياري للساعة الواحدة

$$= (Ps-Pr)\ Ps$$

الانحراف الإجمالي: $\Delta c= Ps\ \Delta Q + Qr\ \Delta P$